

استثمار الوقف النقدي في الشريعة الإسلامية: دراسة فقهية عن نموذج الوقف النقدي في بيت المال والتمويل نور الأمة بوجونيكورو

Imam Kamaluddin

Universitas Darussalam Gontor, Indonesia
imam.kamaluddin@unida.gontor.ac.id

Iman Nur Hidayat

Universitas Darussalam Gontor, Indonesia
iman.nur@unida.gontor.ac.id

Fadhila Tianti Mudi Awalia

Universitas Darussalam Gontor, Indonesia
fadhilatianti@unida.gontor.ac.id

Fatimah Azzahra

Universitas Darussalam Gontor, Indonesia
zahra8gb@gmail.com

Fawwaz Raihan

Pusat Studi Wakaf Internasional Universitas Darussalam Gontor,
Indonesia
fawwazraihan@mhs.unida.gontor.ac.id

Abstract

This research expressed the definition of some ways to collect the monetary endowment in the House of Money and Finance Noor Umma Bogonikoro and its investment in Islamic law. This research is based on the field approach with the use of its type in a qualitative descriptive way, which the researcher took from the main sources, which is taken from the list of questions and documents related to and needed to address data on the investment of the monetary endowment. In this research, it is concluded that the House of Money and Finance is the light of the nation in the collection of endowment in the way of collecting endowment funds, and social education for the endowment. House of money and financing to instill the contribution of a few percent commission in this section after collecting the endowment money, until its origin is proven and its value does not decrease, and the investment of the cash endowment of this section for social service. According to the researcher, the investment endowment in the house of money and finance, the light of the nation, Bogonikoro, has adhered to the basic rule of Islamic law such as the Qur'an and Hadith, and the condition for monetary endowment is perpetuation.

Keywords: Investment, Islamic Sharia, Monetary Endowment

ملخص البحث

هذا البحث عبر عن تعريف بعض الطرق عن تجميع الوقف النقدي في بيت المال والتمويل نور الأمة بوجونيكورو و استثماره في الشريعة الإسلامية. يعتمد هذا البحث على المنهج الميداني مع استخدام نوعه بطريقة وصفية كيفية، التي أخذتها الباحثة من المصادر الرئيسية، وهي مأخوذة من قائمة الأسئلة والوثائق المتعلقة والمحتاجة لتناول البيانات عن استثمار الوقف النقدي. في هذا البحث، يُستنتج أن بيت المال والتمويل نور الأمة في تحصيل الوقف بطريقة جمع صناديق الوقف، والتثقيف الاجتماعي للوقف. بيت المال والتمويل لتغريس المساهمة بضعة عمولة في المئة في هذا القسم بعد جمع النقود الموقوفة، حتى ثبت أصله ولا ينقص قيمته، ويكون الاستثمار الوقف النقدي من هذا القسم للخدمة الاجتماعية. وعند الباحثة أنّ الإستثمار الوقف في بيت المال والتمويل نور الأمة بوجونيكورو قد تمسك بالقاعدة الأساسية للشريعة الإسلامية مثل القرآن والحديث، كما يكون الشرط للوقف النقدي هو التأيد.

الكلمات الرئيسية: الاستثمار، الشريعة الإسلامية، الوقف النقدي

خلفية البحث

في المجتمع الإندونيسي يعرفون أنّ الوقف مقصورة على الفوائد ذات الطبيعة الاستهلاكية مثل المباني أو الأراضي. منذ تشكيل القانون رقم 41 لعام 2004 بشأن الوقف، أصبح تنفيذ الوقف أكثر إنتاجية لأنه يحتوي بالفعل على مظلة قانونية، من أجل تحقيق تقدم الوقف، ثم وفقاً لولاية قانون الوقف، عززت الحكومة من خلال تشكيل BWI (هيئة الأوقاف الإندونيسية). والآن، في زماننا الحديث يمكن أيضاً تعظيم وجود الوقف بالإضافة إلى توفير الفوائد الاستهلاكية من خلال الفوائد الإستثمارية. للوقف الإستثماري مزايا تتمثل في تنمية وزيادة قيمة الوقف التي يمكن أن يشعر بها المجتمع من مختلف الجوانب. و أحد أشكال الوقف الاستثماري هو الوقف النقدي. تركز الباحثة هنا أكثر على مراقبة إدارة الوقف النقدي على أساس الشريعة الإسلامية في المؤسسة تدمج تطبيقات الوقف النقدي مع جميع دينامياتها. يمكن أن نستنتج أن الوقف النقدي له جاذبية خاصة وهي سهلت إدارته وتطويره، كما أنه يقول أن الوقف النقدي هو نوع من الوقف المنقول. وهذا أداة قياس أكثر مرونة تستخدم

من قبل جميع مستويات المجتمع، لأن طبيعة النقود هي وسيلة التبادل، ويعتبر وقف النقود أكثر استراتيجية من الوقف الآخر. ويُسمح بالوقف النقدي ما دامت مناسبة بالأحكام والشروط لاستخدامه يعني بعدم إنتهاء القيمة الأساسية لأموال الوقف. ومن هذا البحث أخذت الباحثة الاستنباط بأن بيت المال والتمويل نور الأمة بوجونيكيرو متطورا و مبتكرا في جمع الوقف وإدارته بعدم المخالفة عن الشريعة الإسلامية. وعسى أن يكون هذا البحث تأملا إيجابيا عن المؤسسة الاجتماعية من أجل دعم ديناميكيات الحياة الاجتماعية المستقلة والمنتجة.

النظرة العامة عن الاستثمار والوقف والوقف النقدي وأحكامهم في الفقه الإسلامي
أنّ واحدة من استراتيجيات للمحافظة على الأوقاف وغنائها والسبيل المناسب هو في التنوع في مجالات الاستثمار، وأصوله، وتطوير ادارة الأعيان الوقفية تزيد فيها من نماء الأصل. إضافة من ذلك، تكتسب مال آخر الى رأس مال الوقف ببقاء العين كما هو الحال في الوقف النقدي.

الاستثمار وأحكامه وضوابطه في الفقه الاسلامي

الاستثمار لغة هو استثمار يستثمر، وأصله من الثمر. فمعنى الاستثمار هو طلب الحصول على الثمرة

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ۖ فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ ۖ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا ۖ نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا ۖ مُتَرَكِبًا ۖ وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ ۖ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ ۖ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا ۖ وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ ۖ نَنْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾

وقد وردت في تلك الآية كلمة أثمر، وثمره، وثمرات، أربعا وعشرين مرة في القرآن. و من تلك الآية السابقة فيها الأمر لغرس الإيمان بوسيلة نظر نعم الله عز وجل للوصول الى كمال الإيمان بالله تعالى حيث يحمل ذلك عجائب قدرته .

وضوابط الاستثمار في الفقه الاسلامي هي:

- (1) أن يكون استثمار الوقف مشروعاً
- (2) أن يكون الاستثمار مما يحقق مصلحة راجحة
- (3) ألا تكون مجالات استثماره مما يمكن أن يذهب بأصل الوقف
- (4) أن يتم تغطيته الحاجات المستعجلة للموقوف عليهم
- (5) أن يكون منافع الأموال المستثمرة وأرباحها للمستحقين للوقف فقط

الوقف وأحكامه وأركانه في الفقه الاسلامي

لفظ الوقف مشتقة من اللغة العربية و هي "وَقَفَ-يَقِفُ-وُقُوفًا" أي معناه دام قائماً.¹ واختلف ألفاظ الفقهاء في تعريفه منها الإمام أبو حنيفة الوقف بأنه حبس العين على حكم ملك الواقف أي معناه بقاء العين على ملك الواقف والتصدق بالمنفعة على جهة الخير و منعه من زوال الموقوف عن ملك الواقف ويصح له الرجوع عنه.² لم يذكر الوقف صريحاً في القرآن، ولكن يمكن تصنيف تعريف الوقف في القرآن على استخدام الأصول المستثمرة في سبيل الله، لأنه يوضح أن من ينفق -ونصّها: (مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أُنْبِتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضْعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِعَ عَلِيمٌ)³ للوقف أربعة أركان وهي: الصيغة والواقف والموقوف عليه والموقوف.

الوقف النقدي في الفقه الإسلامي

¹ مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، (بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، 2005)، ج 1، ص 86

² وهبة بن مصطفى الزحيلي، الفقه الإسلامي وأدلته، (دمشق: دار الفكر، د-س)، ج. 10، ص 7599

³ سورة البقرة: 261

يستخدم هذا الوقف بمواصلة النقود، والنقود جمع من النقد فهو إبراز الشيء وإظهاره، والنقد في اللغة يطلق على عدة معان منها خلاف النسيئة،⁴ أي إعطاؤها إنساناً وأخذها.⁵ أمّا اصطلاحاً يعرف النقود لكلّ ما استخدم المجتمع لوسيلة التبادل.⁶ فالوقف النقدي هو الوقف بكلّ مفرداتها ومصطلحاتها سواء أكان الموقوف نقدياً أو شيئاً فيه قيمة منها أو ورقية، ممّا عدّ ثمناً للأشياء وقيمة للسلع وكذلك وسيلة للتبادل.⁷ أمّا من عند مجلس العلماء الإندونيسي عن هذا الوقف هو الذي قام به أحد أو فئة أو مؤسسة بشكل النقدي.⁸

أقوال الفقهاء في هذه المسألة أن لهم قولين في حكم وقف النقود فيما يلي:
عند الحنفية: فلهم رأيان متضدان، هما:

1. عدم جواز وقف النقود

على الإرسال قال أبي حنيفة: ولا يجوز وقف ما ينقل ويحوّل، وعليه فهو لا يرى جواز وقف النقود لأنه نوع من المنقول و المنقول لا يتأبّد فهو من باب أولى.⁹ والحجّة من بين هذا القول لأنّ القياس يترك بالنصّ، والنص ورد في الكراع والسلاح فيقتصر عليه، فإن القياس عدم صحة وقف المنقول لأن من

⁴ محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضيل، جمال الدين ابن منظر الأنصاري الرويفعي الإفريقي، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 1441هـ، ج3، ص425

⁵ محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروي، أبو منصور، تهذيب اللغة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ج9، ص50

⁶ ناصر بن عبد الله الميمان، النوازل الوقفية، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، 1430هـ، ص14

⁷ سعاد محمد عبد الجواد بلتاجي، وقف النقود، الإسكندرية، 2016، ص1870

⁸ مجلس العلماء الإندونيسي، 2002: 41

⁹ كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف بابن الهمام، فتح القدير، دار الفكر، ج6، ص216

شرط الوقف التأييد، والمنقول لا يتأبد لكونه على شرف الهلاك¹⁰ و لا يدوم والتعامل.¹¹

2. جواز وقف النقود

جواز وقف المنقولات باعتبار العرف، فالأصل معروف أن ما تعارفه الناس وليس في عينه نص يطله فهو جائز.¹² فالوقف يجوز إذا في تحصيل من المقصود كوقف ضيعة بقرها و كذلك حبس الكراع والسلاح، فإحدى من الشروط في جواز هذا الوقف فهو الحبس على بقاء عينه.¹³ أمّا الحجة عن هذا القول بأن الكراع يدخل في حكمه الإبل و لأن العرب يجاهدون عليها، وكذا السلاح يحمل عليها.¹⁴ و عن محمد بن عبد الله الأنصاري رحمه الله تعالى من أصحاب زُفر¹⁵ فيمن وقف الدراهم أو الطعام أو ما يُكأل أو ما يوزن أيجوز ذلك؟ قال نعم، قيل وكيف؟ قال يدفع الدراهم مضاربة ثم يتصدق بها في الوجه الذي وقف عليه، وما يوزن يباع ويدفع ثمنه مضاربة أو بضاعة.¹⁶ واستدلّ الحنفية بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: "وأما خالد فقد حبس".

¹⁰ علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكساني الحنفي، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، دار الكتب العلمية، 1986، ج6، ص220

¹¹ ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي، رد المختار على الدار المختار، دار الفكر، بيروت، 1992، ج4، ص364

¹² محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي، المبسوط، دار المعرفة، بيروت، 1993، ج12، ص45

¹³ كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف بابن الهمام، فتح القدير.....، ص216

¹⁴ نفس المرجع، ص217

¹⁵ وهو زفر بن الهذيل أبو الهذيل العنبري، صاحب الإمام أبي حنيفة

¹⁶ نفس المرجع، ص219

عند الماكية: (جواز وقف النقود)، فيجوز عنده وقف الجميع من غير قيد الشرط، و أن المعتمد عندهم صحّة وقف كل منقول،¹⁷ وردت في المدوّنة، "قلت لمالك: أو قيل له فلو أنّ رجلاً حبس مائة دينار موقوفة يسلفها الناس ويردّها على ذلك جعلها حبساً".¹⁸ وقال في الشامل وفيها جواز وقف الدنانير والدرهم.¹⁹

عند الشافعية مذهباً:

1. (عدم جواز وقف النقود)

قال الإمام الغزالي: "وشرطه أن يكون مملوكاً معينا تحصل منه فائدة أو منفعة مقصودة دائمة مع بقاء الأصل".²⁰ فالوقف لازم عليه البقاء في أصله و له منفعة دائمة، فبعد أن احتزنا و عرفنا به عن النقود فإن منفعته في استهلاكه فلا يجوز وقفه.²¹

2. (جواز وقف النقود)

في تاريخ أبو سور من المذهب الشافعية، سمحه بقضية وقف النقود بشرط أن يتم استخدام الأموال المتبرع بها كرأس مال استثماري (مرهن) للحصول على النتائج (الفوائد). وبحسب أبو سعود في أطروحة في جواز الوقف النقود، فإن عائد الأصول المماثلة، كالنقود، يشبه حيازة الأصول الثابتة، فالاحتفاظ بالأصول الأصل،²² فيكون كوقف المنقول كالعقار والدرهم والدينار سواءً بسواء.²³

¹⁷ محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي، حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، دار الفكر، ج4، ص77

¹⁸ مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبجي، المدوّنة، دار الكتب العلمية، 1994، ج1، ص380

¹⁹ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي، مواهب الجليل في شرح مختصر خليل، دار الفكر، 1992، ج6، ص22

²⁰ أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي، الوسيط في المذهب، دار السلام، القاهرة، ج4، ص239

²¹ نفس المرجع، ص241

²² منذر حفح، الوقف الإسلامي تطوره وإدارته وتنميته.....، ص143-144

²³ أبي السعود محمد بن محمد بن مصطفى العمادي الأفندي الحنفي، رسالة في جواز وقف النقود، دار ابن حزم، 1997، لبنان، ص12

عند الحنابلة: رأيان مختلفان، هما:

1. عدم جواز وقف النقود

ورد في المغني "وما ينتفع به إلا بالتلاف، مثل الذهب والورق والمأكول والمشروب فوقه غير جائز"، لأنه لا يمكن الانتفاع به مع بقاء عينه كالدينار والدرهم وما أشبه ذلك من المنقولات.²⁴

2. جواز وقف النقود

وقال محمد بن عبد الله الأنصاري: يجوز وقف الدينار، لأنه لا ينتفع بها إلا باستهلاك عينها وتدفع مضاربة ويصرف ربحها في مصرف الوقف ومعلوم أن القرض والقراض يذهب عينه ويقوم بدله مقامه وجعل المبدل به قائما مقامه لمصلحة الوقف وإن لم تكن الحاجة ضرورة الوقف لذلك.²⁵ و كان الوقف جائز للمسلم فلو أراد الكافر أن يقف مسجدا منع منه ولو قال الواقف: وقفت هذه الدراهم على قرض المحتاجين لم يكن جواز هذا بعيدا وإذا أطلق وقفا لنقدين ونحوهما مما يمكن الانتفاع ببده.²⁶

طرق تحصيل النقود للوقف النقدي في بيت المال والتمويل نور الأمة بوجونيكورو

1. نشر صناديق الوقف

خطة تسويق بيت المال والتمويل نور الأمة بوجونيكورو لتحصيل أموال الوقف النقدي لمنازل مرشحي الواقف، أو تحصل على أموال الوقف النقدي في برنامج المجتمعية. على قدر الإمكان في التوفير أثناء الوقف أو أن كل واقف لديه ورقتان النقدية (بطاقة التدخير)، فكلاهما ورقة التوفير الشرعي

²⁴ أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي، المغني لابن قدامة، القاهرة، 1968، ج6، ص34

²⁵ تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، مجموع الفتاوى، مجمع الملك فهد المصحف الشريف، المملكة العربية السعودية، 1995، ج31، ص234-235

²⁶ تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي، الفتاوى الكبرى لابن تيمية، دار الكتب العلمية، 1987، ج5، ص425

وورقة الوقف. الطريقة المتبعة في كل مرة يتم فيها فتح الصندوق تكون على شكل التعهد بالمبلغ المدخّر والمبلغ الموقوف به. يمكن أخذ المدخرات الشريعة في أي وقت و كان مدخرات الوقف دليلاً على الوقف في تنفيذ معاملات الوقف.²⁷ و قد انتشرت صنادق الوقف إلى 21 فرع بيت المال والتمويل نور الأمة، والأخذ لكل فرع على حسب الأيام أو الأسبوع أو الأشهر المعينة من بين التسويقات أو الأعضاء.

2. ورقة الوقف

تعطى الآلية عند الاجتماع الفتايات مسلمات في منطقة فرعية، والتي ستعمل لاحقاً قبل تقديم القسيمة من مؤسسة نهضة العلماء و بيت المال على جمع الغرض من الوقف النقدي، وإذا رغب أي شخص، فسيكون الوقف خدام، وكذلك لأتباع التهليل والأعضاء الذين يدخرون.²⁸

3. تثقيف المجتمع عن تعريف الوقف النقدي وتنميته

ويكون التثقيف من عند الحاسب عند ما جيئ الزبون نحو المكتب بيت المال، ويسمى هذا الأمر بالوقف العرضي.

4. السحوبات عن طريق التسويق لكل فروع بيت المال والتمويل نور الأمة

فلكل أيام شتى من التسويق هم يأخذون السحوبات من المكتب الفرعي. يتم جمع أموال الوقف النقدي في بيت المال والتمويل نور الأمة بوجونيكورو،²⁹ من خلال التسويق في هذا المجال يوميًا وأسبوعيًا وشهريًا. وهذا ينطبق على

²⁷ المقابلة مع السيد محمد صالحين هو مدير بيت المال والتمويل نور الأمة بوجونيكورو، يوم الخميس التاريخ 11 فبراير 2021.

²⁸ المقابلة مع السيد محمد صالحين هو مدير بيت المال والتمويل نور الأمة بوجونيكورو، يوم الخميس التاريخ 11 فبراير 2021.

²⁹ Yani, *Penghimpunan Dan Pengelolaan Wakaf Uang Pada Koperasi Syariah Manfaat Surabaya Dan KSPPS BMT NU Ngasem Bojonegoro Pasca Permen Nomor 16/Per/M.KUKM/Ix/2015.....*, p. 109.

أعضاء جماعة ياسين التهليل الأفراد والوكف. يجب أن يكون التقدم في الإبلاغ عن التراكم التسويقي زيادة في كل من عدد الوقف وعدد الوقف.

أساليب الإستثمار على الوقف النقدي في بيت المال والتمويل نور الأمة بوجونيكورو

إذا تمّ جمع النقود الموقوفة من الطرق السابقة حذراً من انخساف هذا الوقف ذكرها استمرّ بيت المال والتمويل نور الأمة في استثمار هذه النقود المجموعة بأشكال أساليب الاستثمار، منها:

1. السوق المصغر "نور الأمة"

أنصب هذا المبنى من التعامل بين بيت المال والتمويل، و بدأ بيت المال والتمويل لتغريس المساهمة بضعة عمولة في المئة في هذا القسم بعد جمع النقود الموقوفة، حتى ثبت أصله ولا ينقص قيمته، و يكون الإستثمار الوقف النقدي من هذا القسم للخدمة الاجتماعية كإعارة أسرية لليتيم والضعفاء، وسيارة الاسعاف المجني لبيت المال والتمويل، والمباني، وامنح، ونحو ذلك..³⁰

2. صناعة مياه الشرب التبعة "نور الأمة"³¹

وأنصب هذا المبنى من التعامل بين بيت المال والتمويل واستثماره كما يكون في السوق المصغر.

³⁰ المقابلة مع السيد محمد وحيودي هو مدير الرئيس بيت المال والتمويل نور الأمة بوجونيكورو، يوم الخميس التاريخ 8 أبريل 2021.

³¹ المقابلة مع السيد محمد صالحين هو مدير بيت المال والتمويل نور الأمة بوجونيكورو، يوم الخميس التاريخ 11 فبراير 2021.

التكليف الشرعي عن استثمار الوقف النقدي في بيت المال والتمويل نور الأمة بوجونيكورو

بعد ما سبق بيانه من تطبيق الوقف النقدي في بيت المال والتمويل نور الأمة بوجونيكورو، يمكن القول بأنّ هذا الوقف قد توفّرت فيه جميع أركان الوقف في الفقه الإسلامي، وذلك كالتالي:

1. الصيغة، هو عبارة عن الإيجاب و القبول ينطق به الواقف إلى الموقوف عليه شفهايا أو كتابيا بوسيلة ورقة الوقف أو بطاقة التدخير.³²
2. الواقف، الشخص الذي يسلم النقود إلى بيت المال والتمويل، سواء كان عملاء بيت المال والتمويل أو غيرهم من المجتمع المسلم.³³
3. الموقوف عليه، هو الذي سلّم عليه التصرف من الأموال الموقوفة. فالوقف الذي يكون موقوف عليه هو العميل الذي أخذ بين لادي المقيم في منزلهم، والوقف العرضي فالموقوف عليه منه هو العميل الحاسب في المكتب الفرعي لبيت المال والتمويل نور الأمة بوجونيكورو.³⁴
4. الموقوف، هو النقود المحبوسة من الواقف.

فنتيجة التي أخذتها الباحثة من أركان الوقف في بيت المال والتمويل نور الأمة بوجونيكورو مع الفقه الإسلامي ملائماً بين ركن الأوّل إلى أخيره. فمن الشروط الجاري عن استثمار الوقف التي استخدمه بيت المال والتمويل نور الأمة بوجونيكورو ما يلي:

أ) الحبس على بقاء عينه.³⁵ فنشأ بيت المال والتمويل المساهمة كمدخّرات الاستثمارية والسوق المصعّر و صناعة مياه الشرب التعبئة "نور الأمة" بعدم الضياع من قيمة أصله إن وجد الانهيار في تلك المؤسسة.

³² المقابلة مع السيد محمد صالحين هو مدير بيت المال والتمويل نور الأمة بوجونيكورو، يوم الجمعة التاريخ 26 مارس 2021.

³³ المقابلة مع السيد محمد صالحين هو مدير بيت المال والتمويل نور الأمة بوجونيكورو، يوم الجمعة التاريخ 26 مارس 2021.

³⁴ المقابلة مع السيد محمد صالحين هو مدير بيت المال والتمويل نور الأمة بوجونيكورو، يوم الجمعة التاريخ 26 مارس 2021.

³⁵ المقابلة مع السيد محمد حمدا حبيبي هو مدير USPPS بيت المال والتمويل نور الأمة بوجونيكورو، يوم الأربعاء التاريخ

(ب) أن يكون استثمار الوقف يجري في الأشياء المضمونة حالها، وأن لا يكون استثمارها في قطاع حرام كمكان القمار أو المخدرات و ما أشبه ذلك.³⁶

(ج) أن يحفظه تباعدا من الربا، فيحفظ الوقف النقدي في بيت المال والتمويل نور الأمة بوجونيكيرو.³⁷

أما شروط الوقف النقدي التي تجري في بيت المال نور الأمة أيضا مطابقة مع فقه الوقف، و ترى الباحثة أنّها مشروعة في الشريعة منها:

(أ) الحبس على بقاء عينه (الحنفية والمالكية)³⁸

(ب) أن يدفع النقود مضاربة ثمّ يتصدّق بها في الوجه الذي وقف عليه، وما يوزن يباع ويدفع ثمنه مضاربة أو بضاعة (الحنفية)³⁹

(ج) أن يكون احتفاظا بالأصول الأصل (الشافعية)⁴⁰

(د) أن تدفع مضاربة ويصرف ربحها في مصرف الوقف (الحنابلة)⁴¹

فنتيجة التي أخذتها الباحثة من شروط الوقف النقدي في بيت المال والتمويل نور الأمة بوجونيكيرو ملائماً بين شروط صحّة الوقف النقدي. والتحليل عن الاستثمار في بيت المال والتمويل نور الأمة بوجونيكيرو مطابقة مع فقه الاستثمار، و ترى الباحثة أنّها مشروعة في الشريعة منها:

(أ) أن يكون استثمار الوقف مشروعاً: أن تستثمر الأموال في أعمال مباحة كإقامة المشاريع النافعة وبناء المساجد وما أشبه ذلك، وأن تجتنب استثمار

³⁶ المقابلة مع السيد محمد صالحين هو مدير بيت المال والتمويل نور الأمة بوجونيكيرو، يوم الخميس التاريخ 11 فبراير 2021.

³⁷ المقابلة مع السيد محمد حمدا حبيبي هو مدير USPPS بيت المال والتمويل نور الأمة بوجونيكيرو، يوم الأربعاء التاريخ 29 ديسمبر 2021.

³⁸ كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف بابن الهمام، فتح القدير.....، ص216

³⁹ نفس المرجع، ص219

⁴⁰ منذر قحف، الوقف الإسلامي تطوره وإدارته وتنميته، دار الفكر، دمشق، 2000، ص143-144

⁴¹ ابن تيمية الحارثي، مجموع الفتاوى.....، ص234-235

الأموال الوقفية في المجالات المحرمة شرعا منها:⁴² الغش، الربا والقمار

والالتجار بالمخدرات، الاحتكار، والتطيف في المكيال والميزان

(ب) أن يكون الاستثمار مما يحقق مصلحة راجحة: أن يغلب على الظن تحقّقه لها مع مراعاة ترتيب المشروعات الاستثمارية وتمويلها لسلم الأولويات الإسلامية حسب احتياجات المجتمع الإسلامي.⁴³

(ج) ألا تكون مجالات استثماره مما يمكن أن يذهب بأصل الوقف: فيجب الأخذ بالحذر و أن يجتنب اكتناز الأموال لأن ذلك مخالف لأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية.⁴⁴

(د) أن يتم تغطيه الحاجات المستعجلة للموقوف عليهم: فالمقصود من الاستثمار هو سد حاجة الفقراء وقضاء دين الغرماء والاستثمار قد يفوت هذه المصالح أو يؤخرها كثيرا عن المستحقين.⁴⁵

(هـ) أن يكون منافع الأموال المستثمرة وأرباحها للمستحقين للوقف فقط: أن يوجه جزءا من الاستثمارات نحو المشروعات التي تحقق نفعاً للطبقة الفقيرة وإيجاد فرصة عمل لأبنائها بما يحقق التنمية الاجتماعية لأن ذلك من مقاصد الوقف.⁴⁶

(و) أن يكون منافع الأموال المستثمرة وأرباحها للمستحقين للوقف فقط: فنتيجة التي أخذتها الباحثة من شروط الاستثمار في بيت المال والتمويل نور الأمانة بوجونيكورو مناسبة بين شروط صحة الاستثمار

⁴² حسن السيد حامد خطاب، ضوابط استثمار الوقف في الفقه الإسلامي، 2013م، ص. 4

⁴³ نفس المرجع، ص. 22

⁴⁴ نفس المرجع

⁴⁵ نفس المرجع، ص. 23

⁴⁶ نفس المرجع

الاختتام

استثمار الوقف في بيت المال والتمويل نور الأمة بوجونيكيرو يتكوّن على عدّة الطرق، منها السوق المصغّر "نور الأمة" وصناعة مياه الشرب التعبئة "نور الأمة". فأنصب السوق المصغّر "نور الأمة" من التعامل بين بيت المال والتمويل ويليّه غرس المساهمة بضعة عمولة في المئة في هذا القسم بعد جمع النقود الموقوفة. وأنصب مياه الشرب التعبئة "نور الأمة" من التعامل بين بيت المال والتمويل واستثماره كما يكون في السوق المصغّر.

وبعد اجراء البحث على الوقف النقدي في بيت المال والتمويل نور الأمة بوجونيكيرو تستنتج الباحثة على أنّه حلال ومشروع وذلك باستدلال وجود فهما الحبس على بقاء عينه (رأس المال الموقوفة)، ثمّ أيداع هذه النقود في مجال الحلال كالمدرّجات الخالية عن الربا والسوق المصغّر و صناعة مياه الشرب التعبئة "نور الأمة". من هنا يكون استثمار الوقف النقدي يجري في الأشياء المضمونة حلالها. و بعيداً عن الأمور المحرّمة شرعاً.

ونتمنّى أن تكون هذا البحث في دوام المنفعة للقارئ والقارئات والمتعلمين والمتعلمات والباحثة نفسها، و تشجيعاً للمجتمع من حيث استثمار الوقف النقدي و تعليمهم عن صحّة عمله في الشريعة الإسلامي إذا تمّ به الشرط.

مصادر البحث

القرآن الكريم

علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكساني الحنفي، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، دار الكتب العلمية، 1986، ج6، ص220
ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي، رد المختار على الدار المختار، دار الفكر، بيروت، 1992، ج4، ص364
أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي، الوسيط في المذهب، دار السلام، القاهرة.

- أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي،
المغني لابن قدامة، القاهرة، 1968.
- أبي السعود محمد بن محمد بن مصطفى العمادي الأفندي الحنفي، رسالة في جواز
وقف النقود، دار ابن حزم، 1997.
- تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، مجموع الفتاوى،
مجمع الملك فهد المصحف الشريف، المملكة العربية السعودية، 1995.
- حسن السيد حامد خطاب، ضوابط استثمار الوقف في الفقه الإسلامي، 2013م.
- حسن السيد حامد خطاب، ضوابط استثمار الوقف في الفقه الإسلامي، 2013م.
- سعاد محمد عبد الجواد بلتاجي، وقف النقود، الإسكندرية، 2016.
- الشرعي للوقف رقم 33، المعايير. الشريعة (النص الكامل للمعايير الشرعية لهيئة الحاسبة
والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية - AAOIFI " ، (المنامة:
البحرين، 2017م).
- شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي،
مواهب الجليل في شرح مختصر خليل، دار الفكر، 1992.
- على محيي الدين القرة داغي، استثمار الوقف وطرقه القديمة والحديثة، د-س.
- كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف بابن الهمام، فتح القدير،
دار الفكر.
- مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي، المدونة، دار الكتب العملية، 1994م.
- مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، (بيروت:
مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، 2005 م).
- مجلس العلماء الإندونيسي، 2002: 41
- محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي، المبسوط، دار المعرفة،
بيروت، 1993م.
- محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبومنصور، تهذيب اللغة، دار إحياء التراث

العربي، بيروت، د-س.

محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي، حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، دار الفكر، د-س.

محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضيل، جمال الدين ابن منطور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 1441هـ.

منذر قحف، الوقف الإسلامي تطوره وإدارته وتنميته، دار الفكر، دمشق، 200 م.

ناصر بن عبد الله الميمان، النوازل الوقفية، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، 1430هـ.

وهبة بن مصطفى الزحيلي، الفقه الإسلامي وأدلته، (دمشق: دار الفكر، د-س).

Yani, Penghimpunan Dan Pengelolaan Wakaf Uang Pada Koperasi Syariah Manfaat Surabaya Dan KSPPS BMT NU Ngasem Bojonegoro Pasca Permen Nomor 16/Per/M.KUKM/Ix/2015.